

## ٢ - حركة التبشير بالاسلام

### في العصر الحديث

#### بقية ما نشر في العدد الماضي

تبلغ نسبة المسلمين بينهم ٦٩٪. وهؤلاء المسلمين لديهم كثير من المساجد .

في يوغسلافيا : يوجد مليوناً مسلم و (٢٠٠٠) مسجد

في إيطاليا : يوجد كثير من المسلمين وقليل من معتنقي الاسلام .

في النمسا : يوجد كثير من المسلمين ومعتنقي الدين الإسلامي ، كما يوجد بيت للصلاة تبرع به أحد كبار المسلمين هناك .

في هنغاريا : يوجد كثير من المسلمين ، وفي بودابست قبر لأحد كبار علماء الأسلام هناك .

في ألمانيا : في سنة ١٩٢٣ بنت الجمعية الأحمدية لإشاعة

الإسلام مسجداً ضخماً في هذه البلاد ، كما أنه يوجد فيها كثير

من المسلمين من مختلف الأقطار الإسلامية ، وحوالي (١٥٩)

أو (٢٠٠) من معتنقي الإسلام من الألمان . وقد لوحظ أخيراً

أن الألمان يقبلون على الدخول في الإسلام بصورة ملموسة طيبة

في أسبانيا : لا توجد إحصاءات وثيقة عن المسلمين في

أسبانيا ، هذه البلاد التي يتفطر لها القلب حزناً حين يقرأ

ما كانت تفعله محاكم التفتيش في الماضي فيها من إرهاب وتعذيب

وتشريد تجاه المسلمين .

في سويسرا وتشيكوسلوفاكيا : يوجد عدد من المسلمين

ولكن إحصائياتهم غير معروفة .

في اليونان : يوجد آلاف من المسلمين وعدد عظيم

من المساجد .

في أمريكا الشمالية : يوجد ١٢٠٠٠ مسلم وعدد كبير

من معتنقي الإسلام . وما يجدر ذكره أن مفتي الولايات

المتحدة الأكبر الشيخ (عبد الرحمن لتس) هو نفسه أمريكي

اعتنق الإسلام ، وقد تلقى علومه في الأزهر الشريف . وهو

قد أنشأ كثيراً من العاهد والجمعيات التي تبذل جهدها لخير

في إنجلترا : يوجد حوالي ٣٠٠٠٠ مسلم منهم ٥٠٠٠

مسلم إنجليزي من معتنقي الإسلام أو ممن هم من آباء وأمهات

اعتنقوا الدين الإسلامي . وإلى جانب ذلك يوجد حوالي سبعة

مساجد وثلاث بيوت للصلاة ، وأهم هذه المساجد مسجد

لندن وقد بنى أحدهما الزعيم الديني الهندي آغا خان . وهذه

المساجد متفرقة في جميع أنحاء إنجلترا سوى لندن ،

كننغستون وليفربول وكارديف .

في فرنسا : يوجد ٢٠٠٠٠٠ مسلم منهم حوالي

١٠٠٠٠٠ مسلم في باريس وضواحيها ، وأكثر الباقين في

مرسيليا وليون ومعظمهم من شمال أفريقيا . وفي باريس

يوجد مسجد كبير .

في هولندا : يوجد في هذه البلاد مسجد للمسلمين ،

تشرف عليه ( الجمعية الأحمدية لإشاعة الإسلام )

المؤسسة في لاهور ( الباكستان ) . ويوجد فيها أيضاً كثير

من المسلمين معظمهم في أندونيسيا وبعضهم من الهند

والباكستان . وإلى جانبهم يوجد حوالي المائة من

معتنقي الإسلام .

في الدانمرك والسويد ودول اسكندنافيا : يوجد في هذه

البلاد عدد لا بأس به من المسلمين وقليل من معتنقي

الدين الإسلامي .

في بولندا : يوجد حوالي ١٢٠٠٠ مسلم وسبعة عشر

مسجداً وثلاثة أماكن للصلاة .

في روسيا : يوجد ٣٠٠٠٠٠٠ مسلم وآلاف

المساجد ،

في رومانيا : يوجد ٧٨٢ ٢٨٠ من المسلمين لديهم

بيوت للصلاة .

في بلغاريا : يوجد ٧٨٠٠٠٠ مسلم وكثير من المساجد

في ألبانيا : شعب هذه البلاد تعداد ١٠٠٣٧٠٠٠

التهديب والإصلاح والأخوة والتعاون والعمل لحير المجموع وخير ما اختتم به كلتي في هذا المجال هو مآلاته الكاتبة الشهيدة ماري كوريللي في كتابها « الآباء والأبناء » قالت : ( إن الفلاسفة المحدثين الذين يحجبون عن النشء معرفة الله ومحافته وينكرون على الدين أن يكون أساساً للثقافة الدينية ، هؤلاء الفلاسفة ومن يؤمن بهم ويروج لنظريتهم إنما يرتكبون في حق النشء جريمة دونها جرائم القتل . ) والله ولي التوفيق .

( الكويت ) يوسف السبر هاسم

## استقلال القضاء

لما توجه على كرم الله وجهه إلى صفيين افتقد درعاً له ، فلما انتهت الحرب ورجع إلى الكوفة أصاب الدرع في يده يهودي ، فقال لليهودي : الدرع درعي لم أهب ولم أبع . فقال اليهودي : درعي وفي يدي ، فقال نسير إلى القاضي . فتقدم على إلى شريح القاضي ، فقال له شريح : قل يا أمير المؤمنين فقال : نعم هذه الدرع التي في يد هذا اليهودي درعي ولم أبع ولم أهب . فقال شريح لليهودي : ما تقول ؟ قال : درعي وفي يدي . فقال شريح : ألك بيعة يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم : قنبر ، والحسن ، يشهدان أن الدرع درعي . فقال شريح : شهادة الابن لا تجوز للأب فقال على : رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة .

فقال اليهودي : أمير المؤمنين قدمني إلى قاضيه ، وقاضيه قضى عليه ! أشهد أن هذا هو الحق ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وأن الدرع درعك !

الإسلام . ويكنى أن نذكر اسم اثنتين منهما وهما الجمعية الإسلامية للولايات المتحدة ، والجمعية الإسلامية العالمية ، ومركزها في أمريكا . في واشنطن وضع حجر الأساس لبناء مسجد سينتهي قريباً ، كما بنى مسجد آخر تكلف ٥٥٠٠٠٠ دولار في ( ساكرامنتو ) عاصمة كاليفورنيا .

في أمريكا الجنوبية : يوجد حوالي ١٩٠٠٠٠ مسلم ، وتصدر فيها نشرة إسلامية يطبع نصفها باللغة العربية ويطلع النصف الثاني باللغة الأسبانية ، كما أن المسلمين هناك عازمون على بناء مسجد في البرازيل .

في اليابان : يوجد في اليابان عدد عظيم من معتقي الإسلام والمسلمين ، كما يوجد فيها مسجداً أحدهما في طوكيو والآخر في كوبي .

في استراليا : هناك ٢٥٠٠٠ مسلم يوجد إلى جانبهم عدد عظيم من معتقي الإسلام من أصل أوروبي ، كما أنه هناك مسجد في بيرث .

وأخيراً إن هذه الجمعيات الإسلامية جديرة بأن نحياها في جهادها وخدمتها للإسلام ، وأن تكبر في القائميين عليها هذه الروح الإسلامية الحقة ولكني أقولها صراحة : إن العالم الإسلامي لم يعد اليوم — مع الأسف — عالماً يفهم الإسلام بالمعنى الصحيح ؛ فمن واجب هذه الجمعيات والحالة هذه أن لاتسقط العالم الإسلامي من حسابها في جهودها المشكورة لتقريب الإسلام من أذهان الناس وتفهمه لهم ونشر مبادئه القويعة وشرائعه السديدة بينهم ؛ هذا الدين الذي بدأت تفهمه أوروبا والعالم المسيحي فقال عنه الكاتب الإيرلندي الشهير برنارد شو : ( إن على أوروبا عاجلاً أو آجلاً أن تتبع إسلاماً مجدداً فيه . ) وكتب عنه وعن رسوله العربي الأعظم كثير من عباقرة العلماء والمفكرين ، مثنيين ومقدرين ، كتباً عديدة أقول : إن واجب هذه الجمعيات أن تفعل ذلك ، ولكن هناك ما هو أجدر وأقدر على حمل هذه الرسالة المقدسة والقيام بها على أحسن الوجوه وأتمها ألا وهو وزارات ودوائر المعارف في البلاد العربية والإسلامية التي في مقدورها — عن طريق برنامج التعليم — أن تغرس تعاليم الإسلام — في نفوس النشء ؛ تلك التعاليم التي قوامها